

كامل كيراني
قصص هندية



NC

Ch

891.433

کتاب

۱



سيرة القاسية

اهداءات ٢٠٠٢

أ/ رشاد كامل الكيلاني

القاهرة

كامل كيلاني

قصص هندية

الأميرة القاسية

الطبعة الحادية عشرة



دار المغارف

رقم الإيداع	١٩٨٩ / ٥٦٣٢
الترقيم الدولي	٩٧٧-٠٢-٢٧١٠-٢
ISBN	

١ / ٨٩ / ٧٩

طبع بمطابع دار المعارف (ج.م.ع.)

الناشر . دار المعارف - ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة ج . م . ع

الفصل الأول

١ - الأمير الصغير

عاش في إحدى ممالك الهند الواسعة ، أمير صغير ، معروف
برجاحة العقل ، والإحسان ، وحُبِّ الخير . وكان - على صغر
سنه - متميزاً في فنون الحرب ، بارعاً في الموسيقى . وقد اتقن
- إلى ذلك - كثيراً من الصناعات والحرف ، فذاع صيته في
جميع الأقطار ، وأعجب به الناس ، وأحبه الشعب حباً شديداً .

٢ - حزن الأمير

كان هذا الأمير الصغير يُسمى « كوسا » . وقد اعتقد الناس
أنه أسعدُ أمراء عصره ، لما تميز به من المزاي النادرة . ولعلك
تدهش إذا حدثتك أن هذا الأمير الصغير لم يكن سعيداً ، بل
كان دائم الهم ، كثير الألم ، لا يكاد يهنا له طعام ، ولا
شراب ولا منام .

٣ - مَصْدَرُ الْأَحْزَانِ

أَرَاكَ تَسْأَلُنِي عَنِ السَّرِّ فِي شَقَاءِ ذَلِكَ الْأَمِيرِ الْمُحْسِنِ النَّابِغَةِ :
فَاعْلَمْ - أَيُّهَا الصَّغِيرُ الْعَزِيزُ - أَنَّ هَذَا الْأَمِيرَ كَانَ ، عَلَى بَرَاعَتِهِ
وَرَجَاحَةِ عَقْلِهِ ، مُشَوَّهَ الصُّورَةِ ، دَمِيمَ الْوَجْهِ ، وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَ
أَهْلِ عَصْرِهِ ، مَنْ هُوَ أَوْفَرُ عَقْلاً وَلَا أَقْبَحُ شَكْلاً .
وَلَكِنَّ النَّاسَ جَمِيعًا قَدْ نَسُوا دِمَامَةَ وَجْهِهِ ، وَلَمْ يَذْكُرُوا
إِلَّا جَمَالَ خُلُقِهِ ، وَحُسْنَ فِعْلِهِ .

٤ - بَيْنَ الْأَمِيرِ وَالْمَلِكِ

فَلَمَّا كَبِرَ الْأَمِيرُ « كُوسَا » قَالَ لَهُ أَبُوهُ الْمَلِكُ « أَكَّاكَ » :
« لَقَدْ أَصْبَحْتُ - يَا وَلَدِي - شَيْخًا طَاعِنًا فِي السِّنِّ ، وَقَدْ دَنَا
أَجَلِي ، وَأَنْتَ وَلِيُّ عَهْدِي ، وَمَلِكُ هَذِهِ الْبِلَادِ مِنْ بَعْدِي . وَقَدْ
فَكَّرْتُ فِي تَزْوِيجِكَ مَنْ تَخْتَارُ مِنَ الْأَمِيرَاتِ . »
فَقَالَ الْأَمِيرُ « كُوسَا » :

« لَنْ أَفَكَّرَ فِي الزَّوْاجِ - يَا أَبِي - فَلَيْسَ فِي الدُّنْيَا فَتَاةٌ تَرْضَى
بِمَنْ كَانَ مِثْلِي فِي دِمَامَةِ الْخِلْقَةِ . »
فَقَالَ الْمَلِكُ « أَكَّا كَا » : « كَلَّا يَا وَلَدِي ، فَإِنَّ رَجَاةَ عَقْلِكَ ،
قَدْ حَبَّبَتْ جَمِيعَ النَّاسِ فِيكَ . فَلَا تَتَرَدَّدْ فِي اخْتِيَارِ مَنْ تَشَاءُ
مِنَ الْأَمِيرَاتِ . »

هـ - التَّمَثُّلُ الذَّهَبِيُّ



وَلَقَدْ حَاوَلَ كُلُّ مَنِهَا أَنْ يُقْنِعَ
الْآخَرَ ، وَدَارَتْ بَيْنَهُمَا مُنَاقَشَاتٌ
كَثِيرَةٌ - بَيْنَ حِينٍ وَآخَرَ -
وَلَكِنَّهَا كَانَتْ عَلَى غَيْرِ طَائِلٍ
(بِلَا فَائِدَةٍ) .

فَلَمَّا تَعَبَ الْأَمِيرُ « كُوسَا »
مِنْ تِلْكَ الْمُنَاقَشَاتِ الْعَقِيمَةِ (الَّتِي
لَا فَائِدَةَ فِيهَا) ، دَبَّرَ حِيلَةً بَارِعَةً

تُخَلِّصُهُ مِنْ هَذَا الْمَازِقِ . فَاذْكُرْ تَمْثَالًا ذَهَبِيًّا رَائِعَ الْجَمَالِ .
وَلَمَّا أَتَمَّ صُنْعَهُ ، وَأَيَّضَ أَنَّ الْعَالَمَ كُلَّهُ لَيْسَ فِيهِ فَتَاةٌ عَلَى مِثَالِ
هَذَا التَّمْثَالِ ، قَالَ لِأَيِّهِ : « إِذَا وَجَدْتُمُ — يَا أَبَتِ — فَتَاةً كَهَذِهِ
الَّتِي تَرَى تَمْثَالَهَا أَمَامَكَ ، فَإِنِّي سَأَتَزَوَّجُهَا ، إِطَاعَةً لِأَمْرِكَ . »

٦ — رُسُلُ الْمَلِكِ

وَلَمَّا رَأَى الْمَلِكُ « أَكَّا كَا » هَذَا التَّمْثَالَ الْفَاتِنَ ، يَيْسَ مِنْ
زَوَاجِ وَلَدِهِ ، لِأَنَّهُ أَيَّضًا لَيْسَ فِي الْعَالَمِ كُلِّهِ فَتَاةٌ — مِنْ
الْأَنَاسِيِّ (النَّاسِ) — لَهَا مِثْلُ جَمَالِ التَّمْثَالِ الذَّهَبِيِّ . عَلَى أَنَّهُ
بَعَثَ بِطَائِفَةٍ مِنَ الرُّوَادِ وَالرُّسُلِ ، لِيَطُوفُوا بِبِلَادِ الدُّنْيَا — قَاصِيَةً
وَدَانِيَةً — بِاحْثِينَ عَنِ الْفَتَاةِ الَّتِي تُشَبِّهُ ذَلِكَ التَّمْثَالَ .

٧ — أَمِيرَةُ « مَادَا »

وَمَرَّتِ الْأَيَّامُ وَالْأَسَابِيغُ وَالشُّهُورُ وَالسَّنُونَ ، وَهُمْ يَجُوبُونَ
الْبِلَادَ وَالْأَقْطَارَ دُونَ جَدَوَى ، حَتَّى بَلَغُوا مَمْلَكَةَ « مَادَا » .

فَعَلِمُوا أَنَّ لِمَلِكِهَا ثَمَانِي بَنَاتٍ ، وَأَنَّ الْأَمِيرَةَ « بِيَهَافَاتِي » - وَهِيَ
كُبْرَى أَخَوَاتِهَا - تُعَدُّ أَجْمَلَ بَنَاتِ عَصْرِهَا . وَهِيَ - إِلَى ذَلِكَ -
تُشَبِّهُ التَّمْثَالَ الذَّهَبِيَّ فِي كُلِّ شَيْءٍ . فَلَمَّا أَيْقَنَ الرُّسُلُ بِصِحَّةِ
مَا سَمِعُوهُ ، ذَهَبُوا إِلَى مَلِكِ « مَادَا » . وَأَخْبَرُوهُ بِرَغْبَةِ الْمَلِكِ
« أُكْكَكَ » فِي تَزْوِيجِ الْأَمِيرَةِ « بِيَهَافَاتِي » لِأَمِيرِهِمُ الْعَظِيمِ
« كُوسَا » ابْنِ الْمَلِكِ « أُكْكَكَ » .

٨ - مَلِكُ « مَادَا »

فَلَمَّا سَمِعَ مَلِكُ « مَادَا » هَذَا النَّبَأَ ، امْتَلَأَ قَلْبُهُ سُرُورًا
لِمُصَاهَرَةِ الْمَلِكِ « أُكْكَكَ » الَّذِي ذَاعَ صِيَّتُهُ - وَصِيَّتُ وَلَدِهِ -
فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ الدُّنْيَا ، وَأَخْبَرَ الرُّسُلَ بِمُوَافَقَتِهِ عَلَى هَذِهِ الْمُصَاهَرَةِ .

٩ - عَادَةُ قَدِيمَةٌ

فَلَمَّا عَادَ الرُّسُلُ إِلَى مَلِكِهِمْ ، وَأَخْبَرُوهُ بِمَا وَفَّقُوا إِلَيْهِ فِي
سَفَرِهِمْ ، كَانَ فَرَحُ الْمَلِكِ بِنَجَاحِ مَسْعَاهُمْ بِمِقْدَارِ حُزْنِ وَلَدِهِ
« كُوسَا » . فَقَالَ لِأَيِّهِ ، مُفَرِّغَ الْقَلْبِ :

« وا أسفاهُ عَلَى ما فَعَلْتُمْ . فَقَدْ جَلَبْتُمْ عَلَيَّ وَعَلَى تِلْكَ الْأَمِيرَةِ شَقَاءٌ لَا يُمَحِّي ، لِأَنَّهَا سَتَنْفِرُ مِنِّي رُوَيْتِي ، مَتَى رَأَتْ دِمَامَةً وَجْهِي (قَبَاحَةٌ صُورَتِي) ، وَلَنْ تَسْتَطِيعَ الْبَقَاءَ مَعِيَ أَبَدًا . »

فَقَالَ الْمَلِكُ :

« لَقَدْ فَكَّرْتُ فِي هَذَا ، وَاهْتَدَيْتُ إِلَى حَلٍّ بَارِعٍ يُنْقِذُكَ مِنْ هَذَا الْمَازِقِ . فَإِنَّ مِنْ تَقَالِيدِ أُسْرَتِنَا الْقَدِيمَةِ — الَّتِي دَرَجَ عَلَيْهَا آبَاؤُنَا وَأَجْدَادُنَا — أَنَّ الْفَتَاةَ الْعُرُوسَ لَا تَنْظُرُ وَجْهَ عَرُوسِهَا إِلَّا بَعْدَ سَنَةٍ مِنَ عَقْدِ الزَّوَاجِ .

وَسَتَجْرِي عَلَى هَذِهِ الْعَادَةِ ، فَلَا تُقَابِلُ عَرُوسَكَ إِلَّا فِي دَارٍ مُظْلِمَةٍ ، مُدَّةَ عَامٍ بِأَكْمَلِهِ . »

فَقَالَ الْأَمِيرُ « كُوسَا » : « وَلَكِنَّ الْأَمِيرَةَ سَوْفَ تَرَانِي بَعْدَ ذَلِكَ ، وَتَنْفِرُ مِنِّي قُبْحَ مَنْظَرِي ! »

فَأَجَابَهُ الْمَلِكُ « أُكَّا كَا » : « كَلَّا ، لَا تَخْشَ ذَلِكَ . فَإِنَّهَا سَتَرَى مِنْ حُسْنِ حَدِيثِكَ ، وَكَرَمِ خُلُقِكَ ، وَرَجَاحَةِ عَقْلِكَ ، مَا يَجْعَلُكَ فِي نَظَرِهَا جَمِيلًا . »

١٠ - حفلة العرس

لَمْ يَشْتَسِعِ الْأَمِيرُ بِرَأْيِ وَالِدِهِ ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ مُخَالَفَتَهُ ،
 بَعْدَ أَنْ رَأَى إِصْرَارَهُ عَلَى السَّفَرِ إِلَى مَمْلَكَةِ « مَادَا » لِإِحْضَارِ
 أَمِيرَتِهَا . وَقَدْ عَادَ بِهَا فِي مَوْكِبِ حَافِلٍ ، ثُمَّ أُقِيمَتِ حَفْلَةُ الزَّوْاجِ
 فِي دَارِ مُظْلِمَةٍ ، كَمَا أَمَرَ الْمَلِكُ . وَلَا تَسَلْ عَنْ دَهْشَةِ الْأَمِيرَةِ
 « بَيْنَهَا قَاتِي » حِينَ رَأَتْهُ ذَلِكَ ، وَعَرَفَتْ أَنَّ تَقَالِيدَ الْأُسْرَةِ تَحْتِمُ
 (تَوْجِبُ) عَلَيْهَا أَلَّا تَرَى وَجْهَ زَوْجِهَا قَبْلَ أَنْ تَمُرَّ سَنَةً كَامِلَةً
 عَلَى الزَّوْاجِ .

وَكَانَ الْأَمِيرُ « كُوسَا » يَجِيءُ كُلَّ يَوْمٍ لَزِيَارَةِ عَرُوسِهِ فِي
 حُجْرَةٍ مُظْلِمَةٍ مِنْ هَذِهِ الدَّارِ . وَسُرْعَانَ مَا أَحَبَّتْهُ زَوْجُهُ لَوْدَاعَةَ
 خُلُقِهِ ، وَسَعَةَ اطِّلَاعِهِ ، وَبِرَاعَتِهِ فِي الْمَوْسِيقِ . وَسُرَّتْ بِهِ ، وَإِنْ
 لَمْ تَرَ وَجْهَهُ . وَظَلَّ يَقْضِي سَاعَاتِهِ الطَّوِيلَةَ ، مُوقِعًا عَلَى قِيَارَتِهِ
 أَبْدَعَ الْأَلْحَانِ ، أَوْ قَاصًّا عَلَيْهَا أَمْتَعَ الْقَصَصِ ، فَتَبَهَّجُ ،
 وَتَقُولُ لِنَفْسِهَا :

« ما أظنُّ أنَّ في الدُّنيا كلِّها أجملَ مِن هذا الأميرِ ، ولا
أطيبَ منه قلبًا ، ولا أرححَ منه عقلًا . »
وما إنَّ مرَّ عليها شهرانِ ، حتَّى اشتدَّت رَغبتُها في رؤيتِهِ ،
ولم تلبث أنْ كاشفتَهُ بذلكَ ، فأجابها مَذعُورًا : « إنَّ قَوانينَ
أُسرتنا وتقاليدَها لا تُجيزُ ما تَطلبينَ . فاصبري ، فإنَّ الشُّهورَ
تَمُرُّ سِراعًا . »

١١ - مَوَكِبُ الأميرِ

فلَم تَسْتَطِعِ الأميرةُ صَبْرًا ، واضطُرَّتْ - آخِرَ الأمرِ -
إلى إغراءِ بَعْضِ خَدَمِها بِالمالِ ، لِيَمَكِّنَها مِن تَحْقِيقِ هَذِهِ الأُمْنِيَّةِ .
وتَحَيَّنَ الخادِمُ يَوْمًا مِن أعيادِهِمْ ، وأخْبَرَ مَوْلَاتَهُ أَنَّ مَوَكِبَ
الأميرِ سَيَتَحَرَّكُ بَعْدَ قَلِيلٍ . وَأَصْعَدَ الأميرةَ إلى الطَّبَقِ الأعلى
مِنَ القَصْرِ ، حَيْثُ تُشْرِفُ (تُطِلُّ) إِحْدَى نَوَافِدِهِ عَلَى الطَّرِيقِ .

ورأتِ المَوَكِبَ يَقْتَرِبُ ، والرَّايَاتِ والأعلامَ تَخْفُقُ ،

وَالنَّاسَ يَرْمُونَ أَكَالِيلَ الْأَزْهَارِ عَلَى أَقْدَامِ الْفِيلِ الْأَبْيَضِ الَّذِي
يَتَهَادَى بِالْأَمِيرِ . وَسَمِعَتْ أَصْوَاتَ الشَّعْبِ مُرْتَفِعَةً مُتَعَالِيَةً بِالْدُّعَاءِ
لَهُ ، تُحْيِيهِ أَحْسَنَ التَّحِيَّاتِ .

١٢ - رُجُوعُ الْأَمِيرَةِ



وَلَمْ تَكِدِ الْأَمِيرَةُ تَرَى زَوْجَهَا ،
حَتَّى خَابَ أَمْلُهَا ، وَاشْتَدَّ خَوْفُهَا .
فَصَاحَتْ : « كَلَّا ، لَيْسَ هَذَا
زَوْجِي أَبَدًا ! » فَلَمَّا تَأَكَّدَ لَهَا
أَنَّهُ هُوَ الْأَمِيرُ « كُوسَا » ، اعْتَزَمَتْ
الرُّجُوعَ إِلَى بَلَدِهَا ، نُفُورًا (بُغْضًا
وَكُرْهًا) مِنْ دِمَامَتِهِ . وَحَاوَلَ
الْمَلِكُ « أُكَّاكَ » أَنْ يُرْغِمَهَا عَلَى
أَنْ تَبْقَى فِي الْقَصْرِ ، وَلَكِنَّ « كُوسَا »
تَوَسَّلَ إِلَيْهِ أَنْ يَدَعَهَا وَشَأْنَهَا .

وَحِينَئِذٍ خَرَجْتَ الْأَمِيرَةُ مِنَ الْقَصْرِ رَاجِعَةً إِلَى بَلَدِهَا ،
 تَحْرُسُهَا حَامِيَةٌ مِنَ الْجُنْدِ ، وَقَدْ مَلَأَتْ قَلْبَ الْأَمِيرِ حُزْنًا
 وَأَلَمًا ، إِذْ نَسِيتْ شِمَائِلَهُ النَّبِيلَةَ (مَزَايَاهُ الْجَمِيلَةَ) ، وَلَمْ تَذْكُرْ
 إِلَّا قُبْحَ شَكْلِهِ .

الفصل الثاني

١ - في مُنتَصَفِ اللَّيْلِ

حَزَنَ الْأَمِيرُ لِفِرَاقِ زَوْجِهِ ، فَخَطَرَ لَهُ أَنْ يُسَافِرَ إِلَى مَمْلَكَةٍ
« مادا » . وَثَمَّةٌ غَيْرٌ مِنْ ثِيَابِ الْإِمَارَةِ ، وَارْتَدَى ثَوْبًا شَعِييًا ،
وَسَافَرَ بِقِيَارَتِهِ . وَقَضَى أَيَّامًا كَثِيرَةً ، يَفْتَرِشُ فِي نَوْمِهِ الْأَرْضَ ،
وَيَلْتَحِفُ السَّمَاءَ ، (أَعْنَى : يَجْعَلُ الْأَرْضَ فِرَاشًا لِنَوْمِهِ ، وَالسَّمَاءَ
لِحَافًا لَهُ) ، حَتَّى وَصَلَ إِلَى قَصْرِ الْأَمِيرَةِ فِي مُنتَصَفِ اللَّيْلِ . فَعَرَفَ
- عَلَى قِيَارِهِ - طَائِفَةً مِنَ الْأَنَاشِيدِ الْعَذْبَةِ الَّتِي كَانَتْ تَطْرُبُ لَهَا ،
فَاسْتَيْقَظَ مَنْ فِي الْقَصْرِ مِنْ نَوْمِهِمْ . وَقَدْ خِيلَ إِلَيْهِمْ أَنَّهُمْ يَسْمَعُونَ
- فِي أَحْلَامِهِمْ - مُوسِيقَى سَمَاوِيَّةَ فَاتِنَةً .

٢ - غَضَبُ الْأَمِيرَةِ

وَاسْتَيْقَظَتِ الْأَمِيرَةُ - عَلَى عَرَفِ الْمَوْسِيقَى - وَجَلَسَتْ مُعْتَدِلَةً
عَلَى وِسَادَتِهَا . وَعَرَفَتْ أَنَّ الْأَمِيرَ « كُوسَا » قَدْ حَضَرَ إِلَى بِلَادِهَا

لِيُرْغَمَهَا عَلَى الْعُودَةِ مَعَهُ . وَتَمَثَّلَتْ لَهَا دَمَامَةٌ خَلَقَهُ (قَبَاحَةٌ شَكْلُهُ) ،
فَاشْتَدَّ سُخْطُهَا عَلَيْهِ ، إِذْ عَرَفَتْ أَنَّ أَبَاهَا
سَيَضْطَرُّهَا إِلَى الرُّجُوعِ مَعَهُ .



عَلَى أَنَّ « كُوسَا » لَمْ يَكُنْ يَقْصِدُ إِلَى
مَا حَسِبَتْهُ الْأَمِيرَةُ ، بَلْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ تَعُودَ
مَعَهُ بِمَخْضٍ إِرَادَتِهَا . وَلِهَذَا كَتَمَ أَمْرَهُ ،
وَجَاءَ إِلَى بَلَدِهَا سَرًّا . وَلَمْ يَشَأْ أَنْ يُعْلِمَ
بِذَلِكَ أَحَدًا غَيْرَهَا ، وَآثَرَ (اخْتَارَ وَفَضَّلَ)
أَنْ يُرْسِلَ إِلَيْهَا تَذْكَارًا لَا يَعْرِفُهُ سِوَاهَا .

٣ - فِي دُكَانِ الْخَزَافِ

فَذَهَبَ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ إِلَى خَزَافِ
الْمَدِينَةِ (بَائِعِ الْفَخَّارِ) فَقَالَ لَهُ : « لَقَدْ
أَتَقَنْتُ صِنَاعَةَ الْخَزَفِ الْمَلَكِيِّ ، فَهَلْ تَعِدُنِي
- إِذَا أَعْجَبَكَ فَنِّي وَمَهَارَتِي وَدِقَّةُ صَنَعَتِي -

أَنْ تَرْفَعَ مَا أَصْنَعُهُ إِلَى السُّدَّةِ (الْعَتَبَةِ) الْمَلَكِيَّةِ ؟ »
 فَقَالَ لَهُ الْخَزَّافُ : « إِذَا كَانَتْ صِنَاعَتُكَ تَسْتَحِقُّ هَذَا الشَّرَفَ ،
 فَلَنْ أَتَأَخَّرَ عَنْ تَحْقِيقِ مَا رُبِّكَ . »

وَجَلَسَ الْأَمِيرُ إِلَى عَجَلَةِ الْخَزَّافِ وَأَدَارَهَا ، وَسَوَّى عَلَيْهَا أَقْدَاحًا
 تَأَنَّقَ فِي صُنْعِهَا (عَمِلَهَا بِالِاتِّقَانِ) . وَقَدْ عَجِبَ الْخَزَّافُ مِنْ بَرَاعَةِ
 « كُوسَا » ، وَقَالَ لَهُ : « مَا أَجْدَرَنِي أَنْ أَرْفَعَ هَذِهِ الْأَقْدَاحَ الْمُلُوكِيَّةَ
 الْفَاخِرَةَ إِلَى سُدَّةِ مَلِكِنَا الْمُعْظَمِ ، فَهُوَ مَعْرُوفٌ بِتَشْجِيعِ النَّائِبِينَ . »

٤ - ابْتِهَاجُ الْمَلِكِ

ثُمَّ حَمَلَ الْخَزَّافُ بَعْضَ هَذِهِ الْأَقْدَاحِ إِلَى الْقَصْرِ الْمَلَكِيِّ .
 فَأَعْجَبَ بِهَا الْمَلِكُ ، وَسَأَلَ الْخَزَّافَ عَنْ صَانِعِهَا . فَلَمَّا أَخْبَرَهُ بِهِ
 قَالَ : « أَعْطِ الصَّانِعَ الشَّابَّ هَذِهِ الْأَلْفَ مِنَ الدَّنَانِيرِ مُكَافَأَةً عَلَى
 حِذْقِهِ وَبَرَاعَتِهِ . وَاحْمِلْ هَذِهِ الْأَقْدَاحَ الثَّمَانِيَةَ هَدِيَّةً إِلَى بَنَاتِي
 الثَّمَانِي . »

هـ - قَسْوَةُ الْأَمِيرَةِ

فَلَمَّا أَهْدَاهَا إِلَيْهِنَّ ،

ابْتَهَجْنَ جَمِيعًا بِهَا ، مَا عَدَا

الْأَمِيرَةَ الْقَاسِيَةَ « بَبْهَاتِي » ،



فَقَدْ أَدْرَكَتْ أَنَّ الْقَدَحَ مِنْ

صُنْعِ زَوْجِهَا ، حِينَ فَحَصَتْ

عَنْهُ ، فَاشْمَأَزَّتْ (تَفَرَّتْ

كَارِهَةً) ، وَرَجَعَتِ الْقَدَحَ

إِلَى الْخَزَافِ ، وَقَالَتْ لَهُ فِي

سُخْرِيَّةٍ لاذِعَةٍ :

« إِرْجِعْ هَذَا الْقَدَحَ

السَّمِيجَ ، واقْدِفْ بِهِ فِي وَجْهِ صَالِعِهِ السَّخِيفِ ، وَأَبْلِغْهُ أَنِّي لَنْ أَقْبَلَ شَيْئًا مِنْ صُنْعِ يَدِهِ . »

٦ - وَدَاعُ الْخَزَّافِ

وَلَا تَسَلْ عَنْ حُزْنِ الْأَمِيرِ حِينَ أَبْلَغَهُ الْخَزَّافُ مَا قَالَتْهُ الْأَمِيرَةُ « بَيْهَاتِي » . فَقَدْ امْتَلَأَ قَلْبُهُ أَلَمًا وَغَمًّا ، وَقَالَ فِي نَفْسِهِ : « وَآسَفَاهُ ! إِنَّهَا لَا تَزَالُ تَحْقِرُنِي لِدِمَامَةِ وَجْهِى ، وَقُبْحِ صُورَتِي !

وَلَكِنِّي لَنْ أَيْئَسَ ، فَلَعَلَّهَا - إِذَا رَأَتْنى أَمَامَهَا - تُغَيِّرُ مِنْ رَأْيِهَا ، وَيُظْهِرُ لَهَا أَنَّهَا أَشْرَفَتْ (جَاوَزَتْ الْحَدَّ) فِي الْقِسْوَةِ ، فَتَنْدَمَ عَلَى مَا فَعَلَتْ . »

وِثْمَةٌ اعْتَزَمَ الْخِدْمَةُ فِي قَصْرِ أَبِيهَا ، بَعْدَ أَنْ مَنَحَ الْخَزَّافَ الدَّانِيَةَ الَّتِي كَافَاهُ بِهَا الْمَلِكُ ، وَوَدَّعَهُ .

٧ - فِي مَطْبَخِ الْقَصْرِ

وَرَأَى - مِنْ أَمَارَاتِ التَّوْفِيقِ وَحُسْنِ الْحِطِّ - أَنَّ رَئِيسَ الطُّهَّاءِ

في القصر ، كان يَبْحَثُ — في ذلك اليوم — عَنْ صَبِيٍّ يُعَاوِنُهُ فِي
عَمَلِهِ . فَلَمَّا عَرَضَ عَلَيْهِ أَنْ يُلْحِقَهُ
بِالْعَمَلِ ، قَالَ لَهُ : « سَأُقَبِّلَكَ مَتَى
نَجِجْتَ فِي الْإِمْتِحَانِ . »



وَلَقَدْ اشْتَدَّتْ دَهْشَةُ كَبِيرِ
الطُّهَّاءِ حِينَ رَأَى بَرَاعَةَ هَذَا الْفَتَى
وَمَهَارَتَهُ الْفَائِقَةَ ، فَقَدَّمَ لِلْمَلِكِ الطَّبَقَ
الَّذِي أَعَدَّهُ لَهُ . فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ :
« هَذَا أَشْهَى طَعَامٍ أَكَلْتُهُ طَوْلَ

عُمْرِي . فَمَنْ ذَا الَّذِي أَبْدَعَ هَذَا الطَّعَامَ اللَّذِيذَ وَسَوَّاهُ ؟ »

فَقَصَّ عَلَيْهِ رَئِيسُ الطُّهَّاءِ (كَبِيرُ الطَّبَّاخِينَ) نَبَأَ ذَلِكَ الْفَتَى
الَّذِي أَلْمَوْهُ هُوبِ . فَأَمَرَهُ الْمَلِكُ بِمَنْحِهِ أَلْفَ دِينَارٍ مُكَافَأَةً لَهُ ،
كَمَا أَمَرَ أَنْ يُهَيَّيَ هَذَا الشَّابُّ مَائِدَةَ الطَّعَامِ — كُلَّ يَوْمٍ — لَهُ
وَلِبَنَاتِهِ الْأَمِيرَاتِ الثَّمَانِي .

٨ - كِبْرِيَاءُ الْأَمِيرَةِ

وَحِينَ سَمِعَ الْأَمِيرُ «كُوسَا» بِمَا حَدَّثَ ، ابْتَهَجَ وَأَعْطَى رَئِيسَ
الطُّهَاءِ الدَّنَائِرَ كُلَّهَا ، وَهُوَ يَحْسَبُ أَنَّ سَعْيَهُ - فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ -
لَنْ يَخِيبَ . وَبَعْدَ قَلِيلٍ حَانَتْ مِنَ الْأَمِيرَةِ الْقَاسِيَةِ التِّفَاتَةُ ، فَرَأَتْ
زَوْجَهَا - وَهُوَ فِي ثِيَابٍ طَبَّاحٍ - يَحْمِلُ صِحَافَ الْمَائِدَةِ (أَطْبَاقَهَا) ،
وَهُوَ مُتَعَبٌ مَجْهُودٌ مِنْ كَثْرَةِ الْعَمَلِ طَوْلَ يَوْمِهِ . فَلَمْ يَخَفْ عَلَيْهَا
أَمْرَهُ . وَلَكِنِّهَا أَنْكَرَتْ مَعْرِفَتَهُ (تَظَاهَرَتْ بِأَنَّهَا لَا تَعْرِفُهُ) . ثُمَّ
قَالَتْ لَهُ فِي عَجْرَفَةٍ وَصَلَفٍ : « لَا تُخْضِرْ لِي شَيْئًا مِنَ الطَّعَامِ ،
فَلَنْ آكُلَ شَيْئًا تَمْسُهُ يَدُكَ ، وَعَلَيْكَ أَنْ تُوصِيَ غَيْرَكَ بِإِحْضَارِ
طَعَامِي . »

فَغَضِبَتْ أَخَوَاتُهَا مِنْ كِبْرِيَائِهَا وَصَلَفِهَا ، وَقُلْنَ لَهَا :
« لَقَدْ ظَلَمْتَ هَذَا الطَّاهِيَّ ، وَأَسَأْتَ إِلَيْهِ بِمَا سَبَبَ . وَقَدْ كَانَ
يَجْدُرُ بِكَ أَنْ تَشْكُرِي لَهُ مَهَارَتَهُ النَّادِرَةَ ، الَّتِي مَيَّزَتْهُ عَلَى
الطُّهَاءِ أَجْمَعِينَ . »

فَلَمْ تَعْبَأِ الْأَمِيرَةُ الْقَاسِيَةَ بِنَصِيحَةِ أَخَوَاتِهَا ، وَأَيَّتَ لَهَا كِبْرِيَاوُهَا
أَنْ تَعْتَرِفَ بِخَطِيئَتِهَا ، وَأَصْرَتْ عَلَى الْأَلَّا تُشَارِكَ أَخَوَاتِهَا فِي ذَلِكَ
الطَّعَامِ الشَّهِيِّ .

٩ - يَأْسُ الْأَمِيرِ

وَحِينَئِذٍ أَدْرَكَ الْأَمِيرُ النَّاعِسُ أَنَّ كُلَّ جُهْدٍ يَبْذُلُهُ فِي إِرْضَاءِ
الْأَمِيرَةِ سَيَذْهَبُ عَبَثًا . فَقَالَ فِي نَفْسِهِ مَحْزُونًا :
« لَقَدْ بَذَلْتُ كُلَّ مَا فِي وَسْئِي دُونَ أَنْ أَظْفَرَ بِطَائِلٍ . وَمَا
دَامَتْ هَذِهِ الْأَمِيرَةُ الْقَاسِيَةُ لَا تُعْنَى بِغَيْرِ الْمَظَاهِيرِ ، وَلَا يَشْفَلُهَا
حُسْنُ مَخْبَرِي ، عَنْ قُبْحِ مَنَظَرِي ، فَإِنِّي سَأَتْرُكُهَا غَيْرَ آسِفٍ عَلَى
فِرَاقِهَا وَلَا نَادِمٍ ! »

الفصل الثالث

١ - الملوك السبعة

اغْتَزَمَ الْأَمِيرُ « كُوسَا » أَنْ يَعُودَ إِلَى وَطَنِهِ . وَإِنَّهُ لَيَهْمُ بِمُغَادَرَةِ الْقَصْرِ ، إِذْ سَمِعَ لَفْظًا (كَلَامًا غَيْرَ وَاضِحٍ) ، وَرَأَى حَيْرَةً تَبْدُو عَلَى وَجْهِ كُلِّ مَنْ رَأَاهُ . فَلَمَّا سَأَلَ عَنْ جَلِيَّةِ الْخَبَرِ ، عَلِمَ أَنَّ صِهْرَهُ مَلِكَ « مَادَا » مَهْمُومٌ مَحْزُونٌ ، لِأَنَّ سَبْعَةَ مِنْ جِيرَانِهِ الْمُلُوكِ يَغْتَزِمُونَ حَرْبَهُ - كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى رَأْسِ جَيْشٍ كَبِيرٍ - وَأَنَّ سَبَبَ قُدُومِهِمْ إِلَيْهِ أَنَّهُمْ سَمِعُوا بِجَمَالِ الْأَمِيرَةِ « بِنِهَافَاتِي » ، فَجَاءَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَبْتَغِي أَنْ يَتَزَوَّجَهَا . وَقَدْ تَحَيَّرَ الْمَلِكُ فِي أَمْرِهِ ، إِذْ رَأَى عَاجِزَهُ عَنِ التَّوْفِيقِ بَيْنَ الْمُتَسَابِقِينَ عَلَيْهَا .

فَقَالَ الْمَلِكُ فِي نَفْسِهِ : « لَوْ بَقِيَتْ بِنْتِي مَعَ زَوْجِهَا الْأَمِيرِ « كُوسَا » لَمَا جَرَّتْ عَلَيْنَا كُلُّ هَذِهِ الْمَصَائِبِ . »

٢ - نصيحة الحكماء

عَلَى أَنَّهُ رَأَى أَنَّ النَّدَمَ عَلَى مَا فَاتَ لَنْ يُجْدِيَهُ نَفْعًا ، فَاسْتَدْعَى

حُكَّاءُهُ وَمُسْتَشَارِيهِ ، وَقَصَّ عَلَيْهِمْ قِصَّتَهُ ، فَأَفْتَوْهُ - مُجْمِعِينَ -
 أَنَّ الْأَمِيرَةَ « بِنَاهَاتِي » قَدْ عَرَّضَتْ سَلَامَةَ الدَّوْلَةِ لِلْخَطَرِ ، حِينَ
 هَرَبَتْ مِنْ زَوْجِهَا ، وَلَا بُدَّ مِنْ مُعَاقَبَتِهَا عَلَى ذَلِكَ ، بِأَنْ يُقَطَّعَ
 جِسْمُهَا سَبْعَ قِطَعٍ مُتَسَاوِيَةٍ ، ثُمَّ يُهْدَى - إِلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْمُلُوكِ
 السَّبْعَةِ - قِطْعَةٌ مِنْهَا . وَبِهَذَا وَحْدَهُ تَسْلَمُ الدَّوْلَةُ مِنْ وَيْلَاتِ
 الْحَرْبِ ، وَتَنْجُو مِنْ مَصَائِبِهَا .

فَسَرَى ذَلِكَ الْخَبْرُ فِي الْقَصْرِ ، فَارْتَاعَ لَهُ جَمِيعُ مَنْ فِيهِ .

٣ - نَصِيحَةُ « كُوسَا »

وَفِيهَا كَانَ الْمَلِكُ جَالِسًا وَحْدَهُ يُفَكِّرُ ، إِذْ رَأَى « كُوسَا » يَظْهَرُ
 أَمَامَهُ فَجَاءَهُ ، وَعَلَيْهِ ثَوْبُ الطُّهَاءِ ، وَيَقُولُ لَهُ : « أَتَأْذَنُ لِي
 - يَا مَوْلَايَ - أَنْ أُخْضِعَ لَكَ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكَ الْبَاغِينَ (الظَّالِمِينَ
 الْمُعْتَدِينَ) ، أَوْ أَمُوتَ كَرِيمًا فِي سَبِيلِ الدِّفَاعِ عَنْكَ ؟ »
 فَصَاحَ فِيهِ الْمَلِكُ مَدْهُوшًا : « كَيْفَ تَقُولُ ؟ أَيَجْرُو خَادِمٌ مِثْلَكَ
 عَلَى مُحَارَبَةِ سَبْعَةِ مُلُوكٍ مُجْتَمِعِينَ ؟ »

فَقَصَّ عَلَيْهِ قِصَّتَهُ كُلَّهَا . فَاسْتَوَلَتْ عَلَيْهِ الدَّهْشَةُ ، وَنَادَى ابْنَتُهُ ،
وَسَأَلَهَا عَنْ جَلِيَّةِ الْخَبَرِ . فَلَمَّا تَأَكَّدَ لَهُ صِدْقُ مَا يَقُولُ ، صَرَخَ
فِيهَا مُهْتَاجًا : « يَا لِلْعَارِ ! أَكَذَلِكَ تَجْزِينَ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ ؟ »
ثُمَّ طَرَدَهَا شَرَّ طُرْدَةٍ ، وَطَلَبَ مِنَ الْأَمِيرِ « كُوسَا » أَنْ يَغْفِرَ
هَذِهِ الْإِهَاتَةَ ، فَأَجَابَهُ إِلَى طَلِبَتِهِ .

٤ - فِي مَيْدَانِ الْحَرْبِ

ثُمَّ أَسْرَعَ « كُوسَا » - عَلَى رَأْسِ جَيْشٍ كَبِيرٍ - لِمُلَاقَاةِ الْغَزَاةِ
الْمُغِيرِينَ . فَلَمَّا بَرَزَ لَهُمْ ، صَاحَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ :
« لَا حَاجَةَ بِنَا إِلَى إِهْرَاقِ الدِّمَاءِ ، وَقَتْلِ الْأَبْرِيَاءِ ، فَلْيَنْزِلْ
إِلَى الْمَيْدَانِ مَنْ شَاءَ مِنْ رُؤَسَائِكُمُ السَّبْعَةِ ، فَمَنْ أَسْرَنِي أَوْ قَتَلَنِي
ظَفَرَ بِالْأَمِيرَةِ ، وَمَنْ أَسْرَتُهُ أَوْ قَتَلَتْهُ ، فَقَدْ لَقِيَ جَزَاءَهُ الْعَادِلَ ،
وَكَفَى جَيْشَهُ شَرَّ الْقِتَالِ . »

* * *

فَارْتَاحَ الْمُلُوكُ السَّبْعَةُ لِهَذَا الرَّأْيِ ، وَمَا انْتَصَفَ النَّهَارُ

حَتَّى أَسْرَهُمْ جَمِيعًا . فَانْخَذَلَتْ جُيُوشُهُمْ بَعْدَ أَسْرِ مُلُوكِهِمْ .

٥ - الْحَلُّ السَّعِيدُ

ثُمَّ قَالَ الْأَمِيرُ الْمُنتَصِرُ لِصَهْرِهِ مَلِكٍ « مَادَا » :
 « هَؤُلَاءِ أَسْرَاكَ الْخَاضِعُونَ ، فَأَنْقِذْ أَمْرَكَ فِيهِمْ بِمَا تَشَاءُ ! »
 فَأَجَابَهُ الْمَلِكُ : « الرَّأْيُ مَا تَرَاهُ ، فَإِلَيْكَ وَحْدَكَ فَضْلُ مَا ظَفَرْنَا
 بِهِ مِنْ فَوْزٍ وَانْتِصَارٍ . »

فَقَالَ « كُوسَا » : « إِنَّ لِلْأَمِيرَةِ « بَيْهَاتِي » سَبْعَ أَخَوَاتٍ ،
 وَهَؤُلَاءِ سَبْعَةُ مُلُوكٍ ، فَهَلْ تَأْذَنُ - يَا مَوْلَايَ - فِي أَنْ يَسْتَزَوِّجَ
 كُلُّ مِنْهُمْ أَمِيرَةً مِنْهُنَّ . »

فَابْتَهَجَ لِهَذَا الْحَلِّ الْمَوْفَقِ السَّعِيدِ كُلُّ مَنْ سَمِعَهُ ، وَأَقْرَهُ
 مَلِكُ « مَادَا » وَالْمُلُوكُ السَّبْعَةُ الْآخَرُونَ . وَأُقِيمَتِ حَفَلَاتُ
 الْأَعْرَاسِ ، وَابْتَهَجَ الشَّعْبُ لِهَذَا الْفَوْزِ الْمُبِينِ .

٦ - نَدَمُ الْأَمِيرَةِ

أَمَّا الْأَمِيرَةُ الْقَاسِيَةُ ، فَقَدْ جَلَسَتْ - وَحْدَهَا - تَبْكِي حَظَّهَا

العائِرَ ، وتَحَسَّرُ مُتَأَلِّمَةً ، لِمَا أَسْلَفَتْهُ إِلَى هَذَا الْأَمِيرِ الْعَظِيمِ ، مِنْ قَسْوَةٍ وَإِسَاءَةٍ .

وَأَذْرَكَتْ - حِينَئِذٍ - فَضْلَهُ عَلَى غَيْرِهِ مِنَ الرِّجَالِ ، وَتَكَشَّفَ لَهَا مَا تَمَيَّزَ بِهِ مِنْ كَرِيمِ الْخِلَالِ ، وَحَمِيدِ الْخِصَالِ .
وَلَكِنَّهَا قَالَتْ فِي نَفْسِهَا :

« مَا أَظُنُّهُ يَنْغْفِرُ لِي حِمَاقَتِي وَقَسَوَتِي بَعْدَ الْيَوْمِ أَبَدًا . »

٧ - عَفْوُ الْأَمِيرِ

وَلَا تَسَلْ عَمَّا اسْتَوَلَى عَلَى قَلْبِهَا مِنَ الْبَهْجَةِ ، حِينَ عَلِمَتْ أَنَّ الْأَمِيرَ « كُوسَا » يَدْعُوهَا إِلَى إِقَائِهِ . فَقَدْ أَسْرَعَتْ إِلَيْهِ تَسْتَغْفِرُهُ ، وَارْتَمَتْ عَلَى قَدَمَيْهِ تَلْتَمِسُ عَفْوَهُ ، وَتَقُولُ لَهُ :

« سَأَكُونُ لَكَ - إِذَا تَجَاوَزْتَ عَنْ ذَنْبِي - خَادِمَةً طَائِعَةً

لَكَ مَا حَيَّيْتُ . »

فَأَنْهَضَهَا الْأَمِيرُ مُتَرَقِّقًا ، وَقَالَ لَهَا مُتَلَطِّفًا :

« أَتَرْضَيْنَ أَنْ تَعُودِي مَعِيَ بِرَغْمِ دِمَامَةِ وَجْهِی ، وَقُبْحِ صُورَتِي ؟ »
 فَأَنْعَمَتِ النَّظَرَ فِيهِ ، وَعَجِبَتْ مِمَّا يَقُولُ ، لِأَنَّهَا لَمْ تَرَ أَثَرًا لِتِلْكَ
 الدَّمَامَةِ الَّتِي كَانَتْ تَرَاهَا فِي وَجْهِهِ مِنْ قَبْلُ .

* * *

وَهَكَذَا تَبَدَّلَ اخْتِقَارُهَا إِجْلَالًا ، وَكِبْرِيَاؤُهَا تَوَاضُعًا ، وَصَاحَتْ قَائِلَةً :
 « لَقَدْ تَغَيَّرَ كُلُّ شَيْءٍ فِيكَ ، وَأَصْبَحْتُ أُرَاكَ فِي أَجْمَلِ مَنَظَرٍ ،
 وَأَحْسَنِ مَظْهَرٍ . »

خَاتَمَةُ الْقِصَّةِ

وَلَا شَكَّ فِي أَنَّكَ تَعْرِفُ - أَيُّهَا الطِّفْلُ الْعَزِيزُ - أَنَّ وَجْهَ
الْأَمِيرِ «كُوسَا» لَمْ يَتَبَدَّلْ ، كَمَا ظَنَّتِ الْأَمِيرَةُ . وَلَكِنَّ شَجَاعَتَهُ ،
وَحُسْنَ فَعَالِهِ ، وَطَيِّبَةَ قَلْبِهِ ، وَكَرَمَ خِصَالِهِ ، قَدْ خَلَعَتْ عَلَيْهِ جَمَالًا
رَائِعًا ، وَحُسْنًا سَاحِرًا .

* * *

وَلَا عَجَبَ فِي ذَلِكَ ، فَقَدْ حَبَّبَتْهُ إِلَى الْقُلُوبِ مَوَاهِبُهُ وَمَزَايَاهُ ،
وَخَلَدَتْ - عَلَى مَرِّ الْعُصُورِ - اسْمُهُ وَذِكْرُهُ ، وَجَذَبَتْ إِلَيْهِ كُلَّ
مَنْ سَمِعَ بِهِ أَوْ رَأَاهُ .

مكتبة الكيلاني للأطفال^(١)

. ولقد كان من مظاهر نهضة « مصر » الأدبية الأخيرة ، إهداؤها إلى جيرانها — منذ مدة يسيرة — تحفاً كثيرة . فقد ضرب المصريون بسهم وافر في كل علم وفن . ولم يذهلوا عن حاجة الأطفال ، فأنشأوا كتباً صغيرة متقنة مستوفية شرائط التسهيل والترغيب والإفادة ، ونفحوا بها العالم العربي ، فتهافت جيرانهم عليها في مختلف البقاع . وصارت مدارس « لبنان » و « سورية » و « فلسطين » و « العراق » تغذى أطفالها ببواكير العلم من « مكتبة الأطفال » الأنيقة ، التي سد بها حاجة الشرق الماسة أديب مصر الكبير : الأستاذ « كامل كيلاني » : « صاحب الثورة البيداغوجية الرشيدة في عالم الأطفال » كما قال الوزير السابق « محمد علي علوبة » .

* * *

لقد تيسر لي درس الأسلوب الذي تمشي ذلك الأديب الكبير عليه في تأليف هذه الكتب . فرأيت للمرة الأولى كاتباً يراعى بمنتهى الدقة مبادئ هذا الفن ، ويسير — في تأليف كتبه — على القواعد الأساسية التي رسمتها الطبيعة لكل فن من الفنون . رأيت فيه ميلاً فطرياً إلى فهم طبائع الأطفال . فأخذ يدرس مطالبهم وميولهم ، كما درس « لافونتين » قري النمل وخلايا النحل

أمين الغريب

(١) من رسالة : « النقش في الحجر » للأديب اللبناني العالم ، الأستاذ أمين الغريب

مكتبة الأطفال بعلم كمال كيداني

أساطير العالم

- ١ الملك ميداس . ٢ في بلاد المجانب .
- ٣ القصر الهندي . ٤ قصاص الأثر .
- ٥ بطل أتينا . ٦ الفيل الأبيض .

قصص علمية

- ١ أصدقاء الربيع . ٢ زهرة البرسم .
- ٣ في الاصطبل . ٤ جبارة الغابة .
- ٥ أسرة السناجيب . ٦ أم سند وأم هند .
- ٧ الصديقتان . ٨ أم مازن .
- ٩ المنكب الحزين . ١٠ التحلة العاملة .

أشهر القصص

- ١ جلغر في بلاد الأقزام .
- ٢ » في بلاد المالاقة .
- ٣ » في الجزيرة الطيارة .
- ٤ » في جزيرة الجياد الناطقة .
- ٥ روبن كروزو .

قصص عربية

- ١ يحيى بن يقظان . ٢ ابن جبير في مصر والحجاز .
- ٣ عودة ابن جبير إلى سوريا والآن

قصص تمشيا

- ١ الملك النجار .

قصص فكاكيت

- ١ عمارة . ٢ الأرنب الذكي .
- ٣ غفاريث الصوص . ٤ نعمان .
- ٥ العرندس . ٦ أبو الحسن .
- ٧ حذاء الطنبورى . ٨ بنت الصباغ .

قصص من ألف ليلة

- ١ بابا عبد الله والدرويش .
- ٢ أبو صير وأبو قير . ٣ على بابا .
- ٤ عبد الله البرى وعبد الله البحرى .
- ٥ الملك عجيب . ٦ خسرو شاه .
- ٧ السندباد البحرى . ٨ علاء الدين .
- ٩ تاجر بغداد . ١٠ مدينة النحاس .

قصص هندية

- ١ الشيخ الهندي . ٢ الوزير السجين .
- ٣ الأميرة القاسية . ٤ غاتم الذكرى .
- ٥ شبكة الموت . ٦ في غابة الشياطين .
- ٧ صراع الأخوين .

قصص شكير

- ١ العاصفة . ٢ تاجر البندقية .
- ٣ يوليوس قيصر . ٤ الملك لير .

Bibliotheca Alexandrina



0286682